قال صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن الغيبة"إذا قلت مافي أخيك فقد اغتبته ...؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

قال صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن الغيبة اذا قلت ما في اخيك فقد اغتبته وان كنت كاذبا فقد بهته وفي حديث اخر قال اذكر الفاجر بما فيه كي يحذره الناس. كيف نعمل بهذين الحديثين - 00:00:00

الجواب بعض الناس عندما يجلس او بعض الناس عندما يجلسون يحتاجون الى اشغال مجلسهم وهذا الاشغال تارة يكون مشروعا وتارة يكون ممنوعا فاذا شغلوه بالذكر من احدهم او باستماع القرآن - 00:00:17

او باستماع امور مباحة من الاخبار فليس في ذلك اما اذا انصرفوا عن اشغاله فيما فيما يشرع لهم ان يشغلوه فيه واشغلوه في امور محرمة اشتغالهم بالغيبة واشتغالهم بالنميمة الغيبة - 00:00:51

هي ان تذكر اخاك بما يكره بمعناه ان شخصا ليس بحاضر في المجلس مثلا وتتكلم فيه بعيوب تعرفها انت عنه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة - 00:01:18

فانت بهذا العمل وضحت اخاك في هذا المجلس وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يمشي في الطريق رجلا يتكلم في رجل فمر بجيفة حمار فقال اين فلان تسارع الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ها انا ذا يا رسول الله. قال كل من هذا الحمار - 00:01:44

قال هذه جيفة يا رسول الله تبين له صلى الله عليه وسلم ان كلامه في اخيه اشد من اكله من لحم هذا الحمار يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان - 00:02:14

لحم اخيه ميتا فكرهتموه الاية هذا فيه بيان انه لا يجوز للانسان ان يشتغل بالغيبة. اما النميمة فهي ان يتكلم شخص في شخص ثم يأتي شخص ينقل هذا الكلام الى المتكلم فيه - 00:02:37

فيقول فلان يقول فيك كذا وكذا وكذا هذا الشخص الذي نقل اليه الكلام ايضا قد يتكلم بكلام عن ذلك الشخص الذي قال فيه الكلام فهذا الشخص الذي نقل الكلام من الاول ينقله ايضا من الثاني الى الاول وهكذا تكون وظيفته هي نقل - 00:03:00

الكلام الذي فيه اساءة من شخص الى شخص هذا من باب النميمة. وفي حالة الغيبة عندما يتكلم الانسان او في حال ايضا النميمة قد قد يختلق كلاما يعني لم يصدر - 00:03:26

من الشخص وانما صدر من الناقل فقط او من القائل فقط فحينئذ لا يجوز له ذلك بان هذا من باب البهتان وبالله التوفيق اما حديث الحديث الذي آآ يعني الكلام الذي ذكره السائل - 00:03:46

وهو ان ان الشخص عندما يجاهر في المعصية جاهروا بالمعصية بمعنى ان الناس يشاهدون معصيته الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون فانت اذا ذكرت هذا الشخص الذي جاهر بمعصيته - 00:04:09

ذكرت معصيته فليس هذا من باب الغيبة لانه هو الذي فضح نفسه وبالله التوفيق - 00:04:34